821 - التنكيت على المختصر في التفسير : الصفحة 821 سورة : الأنعام | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:03

الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون سورة انعام مكية من مقاصد السورة تقرير عقيدة التوحيد بالبراهين العقلية ونقض الاعتقادات الشركية طبعا هي هذي السورة - 00:00:28

سورة عظيمة وفيها تقرير العقيدة وتلقين العقيدة التفسير الوصف بالكمال المطلق والثناء بالمحاسن العليا مع المحبة ثابت لله الذي خلق السماوات وخلق الارض من غير مثال سابق وخلق الليل والنهار - 00:00:54

يتعاقبان الليل خلقه للظلام والنهار خلقه للنور ومع هذا فالذين كفروا يسوون به غيره ويجعلونه شريكا له وان الحمد لله الحمد وصف المحمود بالجمال محبة وتعظيما وهذا خبر يراد به الانشاء قولوا الحمد لله - 00:01:26

وهنا بيان لسبب حمده انه خالق السماوات وانه خالق الارض وانه خالق الظلمة وخالق النور هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون هو سبحانه الذي خلقكم ايها الناس - 00:02:01

من طين حين خلق اباكم ادم منه ثم ضرب سبحانه مدة لاقامتكم في الحياة الدنيا وظرب اجلا اخر لا يعلمه الا هو لبعثكم يوم القيامة ثم انتم تشكون في قدرته - 00:02:28

سبحانه على البعث. تأمل اخي الكريم هو الذي خلقك من ضيم فربنا خلق ابانا ادم من طين والطعام الذي نطعمه الان يخرج من الطب ثم قضى اجلا ربنا قد جعل لكل انسان انفاسا معدودة وساعات محدودا - 00:02:50

واجل مسمن عنده اجل يوم القيامة ثم انتم تمترون. الدلائل على وحدانيته وعلى قدرته في كل شيء والعجيب ان بعض الناس يشك في وجود الخالق سبحانه وتعالى وهو الله في السماوات وفي الارض - 00:03:09

يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وهو سبحانه المعبود بحق في السماوات والارض لا يخفى عليه شيء فهو يعلم ما تخفون من النيات والاقوال والاعمال ويعلم ما تعلنون من ذلك وسيجازيكم عليها - 00:03:32

وربنا جل جلاله هو يعبده اهل السماء ويعبده اهل الارض ويعلم السر واخفى ويعلم العلانية وعلمه يحاسبنا عليه ما علمه من اعمالنا ان كان خيرا فخير وان كان شرا فشر - 00:03:56

وما تأتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين وما تأتي المشركين من حجة من عند ربهم الا تركوها غير مبالين بها فقد جاءتهم الحجج الواضحة والبراهين الجلية - 00:04:21

الدالة على توحيد الله وجاءتهم الايات الدالة على صدق رسله ومع ذلك اعرضوا عنها غير عابئين بها اذا هذه الايات على الانسان ان يعتبر بها وان يتفكر بها فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهزئون - 00:04:42

وهو من اعرضوا عن تلك الحجج الواضحة والبراهين الجلية فقد اعرضوا عما هو اوضح فقد كذبوا بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وهو القرآن وسيعرفون ان ما كانوا يستهزؤون به مما جاءهم به هو الحق - 00:05:11

حين يرون العذاب يوم القيامة الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا

وجعلنا الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم - 00:05:31
وانشأنا من بعدهم قرنا اخرين الم يعلم هؤلاء الكافرون سنة الله في اهلاك الامم الظالمة فقد اهلك الله من قبلهم اما كثيرة اعطاهم من اسباب القوة والبقاء في الارض ما لم يعطي هؤلاء الكافرين - 00:05:56
وانزل عليهم الامطار المتتابعة واجرى لهم الانهار تجري من تحت مساكنهم فعصوا الله فاهلكهم بما ارتكبوه من المعاصي وخلق من بعدهم اما اخرى ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم - 00:06:18
لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ولو نزلنا عليك ايها الرسول كتابا مكتوبا في اوراق وشاهدوه باعينهم وتأكدوا منهم بتحسسهم الكتاب بايديهم لما امنوا به جحودا منهم وتعنتا - 00:06:43
ولطالوا لا يعدو ما جئت به ان يكون سحرا واضحا فلن نؤمن به وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون وقال هؤلاء الكافرون لو انزل الله مع محمد - 00:07:06
صلى الله عليه وسلم. ملكا يكلمنا ويشهد انه رسول لامنا ولو انزلنا ملكا على الوصف الذي ارادوا لاهلكناهم اذا لم يؤمنوا ولا يمهلون للتوبة اذا نزل من فوائد الايات شدة عناد الكافرين - 00:07:31
وبيان اصرارهم على الكفر على الرغم من قيام الحجة عليهم بالادلة الحسية التأمل في سنن الله تعالى في السابقين لمعرفة اسباب هلاكهم والحذر منها من رحمة الله لعباده ان لم ينزل لهم رسولا من الملائكة لانهم لا يمهلون للتوبة اذا نزل - 00:07:55
تمت هذه الصفحة بحمد الله رب العالمين وقد الينا على انفسنا اننا نختم كل درس بموعظة اذ ان الله تعالى قد امرنا بالمواعظ المؤثرة في النفوس قال بعض البلغاء الزم الصمت - 00:08:23
فانه يكسبك صفو المحبة ويؤمنك سوء المغبة ويلبسك ثوب الوقار ويكفيك مؤونة الاعتذار طبعا هذا في ادب الدين والدنيا. الانسان يلزم الصمت فيما يؤذي الاخرين اما الصمت على المحرم فهو محرم - 00:08:45
يجب على الانسان ان ينكر المنكر حيثما كان ينكره بيده بان يغيره ان استطاع ذلك ينكره بلسانه ان لم يستطع بيده ان استطاع ذلك ولم يؤدي الى ظرر حقيقي فان لم يتمكن فينكره بقلبه - 00:09:07
اما عدم انكار المنكر في القلب فهذا لا يسقط عن احد. يجب على كل انسان ان ينكر بقلبه لكن الانسان يعني يلزم الصمت فيما يؤذيه ويلزم الصمت فيما يؤذي الاخرين اذية حقيقية ويحذر الانسان كسر قلوب الاخرين - 00:09:27
احذر ان تكسر قلوب الاخرين وتأمل لو ان هذا القلب الذي كسرته يحبه الله تعالى بل تلزم الصمت لكن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدلالة الى الخير لا تتركه ابدا - 00:09:49
هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:07